الدرس 8: التنمية الاقتصادية في الصين: المقومات والمظاهر والتحولات

عناصر الدرس:

المقدمة:
I- مقومات التنمية الاقتصادية الصينية:
1- المقومات التنظيمية والهيكلية:
2- المقومات الطبيعية:
3- المقومات البشرية:
II- مظاهر التنمية الاقتصادية الصينية:
1- ضخامة الانتاج الفلاحي ومكانته العالمية:
2- الصين " مصنع العالم ":
3- تطور قطاع الخدمات:
III- آثارها الوطنية والعالمية:
1- الآثار الوطنية:
أ. الآثار الإيجابية:
ب. الآثار السلبية:
2- الآثار العالمية:
أ. الآثار الإيجابية:
ب. الآثار السلبية:
الخاتمة :

المقدمة:

انطلق انفتاح الصين على العالم فعرف اقتصادها تغيرات هامة XX منذ نهاية سبعينيات القرن مكنتها من منافسة أكثر الدول تقدما في العالم. **فما هي مقومات التنمية الاقتصادية الصينية؟وما هي مظاهر هذه التنمية؟ وما هي آثارها الوطنية والعالمية؟**

I- مقومات التنمية الاقتصادية الصينية:

1. المقومات التنظيمية والهيكلية:

- سياسة دنغ كسياوبينغ منذ نهاية 1978 والتي تقضي بالانفتاح على الخارج والتشجيع على المبادرة.
- موروث الفترة السابقة (الماوية) على مستوى تجهيز البلاد بالبنية التحتية وحسن تنظيم المجال الفلاحي.
- التشجيع على الاستثمار الأجنبي المباشر منذ 2004 .

2. المقومات الطبيعية:

- شساعة المجال الصيني 9.5 مليون كم2.
- شساعة المجال الفلاحي وتنوع منتوجاته (الحبوب -الصوجا -القطن – تربية الماشية).
- ثراء باطن أرضها بالمواد الطاقية كالنفط والغاز الطبيعي وخاصة الفحم الحجري إلى جانب أصناف عديدة من المعادن كالحديد والرصاص والزنك ...كما أنها ثرية بالفسفاط.

3. المقومات البشرية:

- ضخامة عدد السكان مليار و394 مليون سنة 2020 الذي يمكن استغلاله كسوق استهلاكية وخاصة كمصدر لليد العاملة في القطاع الصناعي .
- ارتفاع نسبة الفئات العمرية المنتجة إلى 63 % أي 800 مليون أكثر من الثلثين توفرهما المدن بكلفة زهيدة وخبرة ومهارة عاليتين.
- أهمية دور المرأة الصينية في الحركية الاقتصادية في كل مراحل الانتاج في الفلاحة والصناعات الخفيفة وفي قطاع الخدمات.

II- مظاهر التنمية الاقتصادية الصينية:

COLLEGE.MOURAJAA.COM

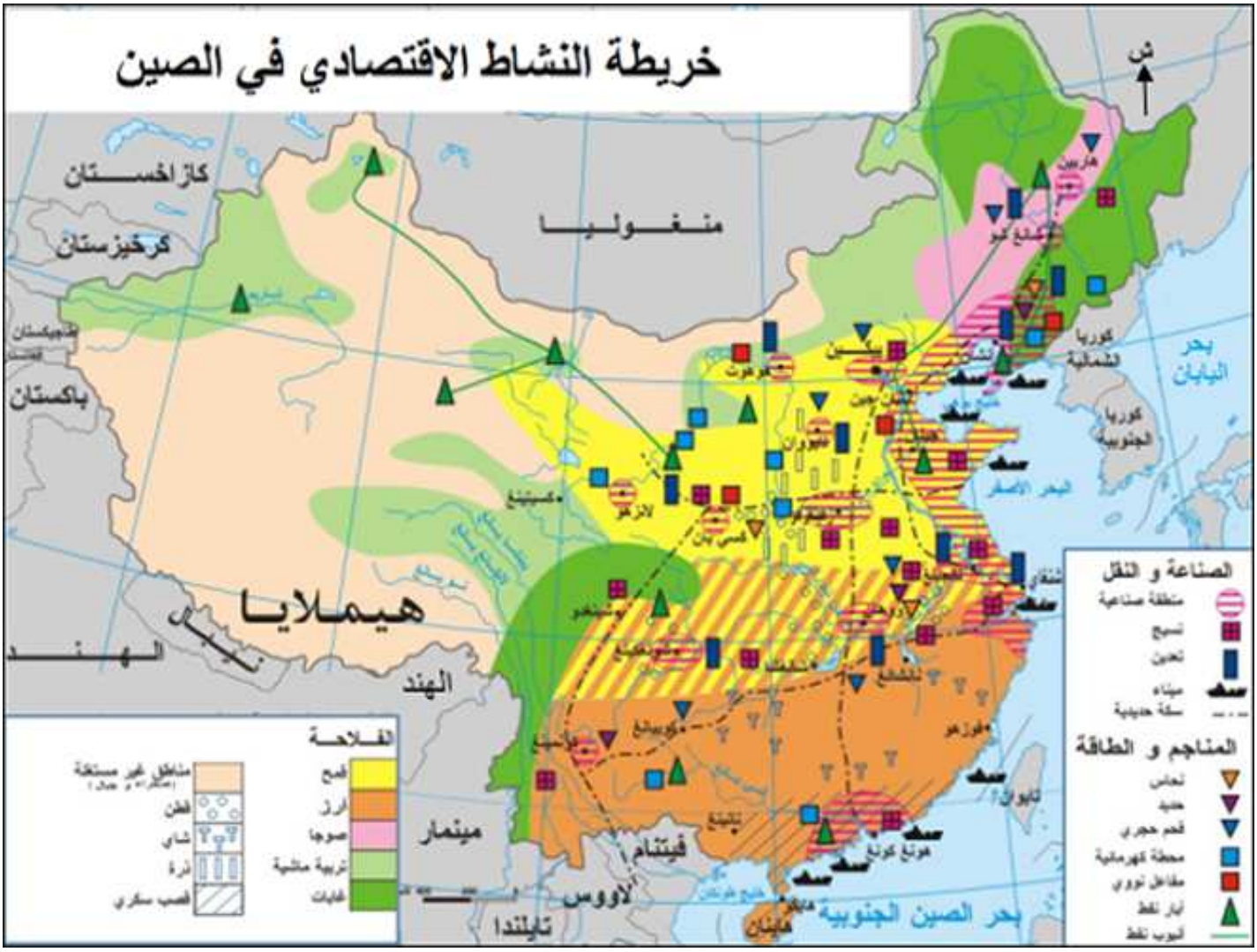

1. ضخامة الانتاج الفلاحي ومكانته العالمية:

- تسارع نسق الانتاج الفلاحي منذ 1978 فقد ارتفع انتاج الحبوب من 300 مليون طن سنة 1978 إلى 456 مليون طن سنة 1993 و في سنة 2012 بلغ انتاج القمح 118 مليون طن وإنتاج الأرز 202 مليون طن.

وفر الصينيون أكثر من خمس حاجيات سكان العالم من الحبوب.

- احتلال الانتاج الفلاحي الصيني لمكانة عالمية متميزة فهو الأول في القمح والأرز والثاني في الذرى وفي تربية الماشية هو الأول في الغنم والثالث في البقر.

2. الصين " مصنع العالم ":

- تواصل تطور الصناعات الثقيلة (الفولاذ – الأليمنيوم- الإسمنت ...) لما توفره من متطلبات تجهيز البلاد وتوفير المادة نصف المحولة للعديد من الصناعات.
- تطور الصناعات الميكانيكية كصناعة السيارات (شيري وجيلي) وصناعة السفن.
- تطور الصناعات ذات التكنولوجيا العالية (صناعات الجيل الثالث).
- احداث " المنطقة الاقتصادية الخاصة" على الساحل الشرقي للصين وهي تتمتع بعدة امتيازات للمستثمرين الأجانب.

استفادة الصينيين منها بنقل التكنولوجيا الغربية إلى بقية مناطق الصين وتطويرها في تلك المجالات.

3. تطور قطاع الخدمات:

- ارتبط تطوره بنمو المدن نتيجة ازدهار النشاط الصناعي وتغير نمط العيش (تسارع حركة النزوح وازدياد حاجة المدن إلى العديد من الخدمات اليومية).

COLLEGE.MOURAJAA.COM

- استفادة هذا القطاع من الاستثمار الأجنبي في بعض المجالات كتجارة التفصيل (المغازات الكبرى) والبنوك والتأمين والترفيه (المدن الملاهي).
- عناية الدولة بتوفير خدمات النقل البري والبحري والجوي على المستويين الداخلي والخارجي.
- اهتمام الدولة بالبحث والتطوير فهي تملك 80 قطبا تكنولوجيا.
اهمة هذا القطاع بصفة مباشرة في تغير نمط العيش في الصين.

III- آثارها الوطنية والعالمية:

1. الآثار الوطنية:

أ. الآثار الإيجابية:

تمتد الولايات المتحدة الأمريكية على 9.363 مليون كم2 منها 3.7 مليون كم2 سهول خصبة صالحة للزراعة يمتد أغلبها في الجنوب الشرقي للبلاد (السهول الأطلسية والسهول الكبرى)
توفر عوامل تضاريسية ومناخية مساعدة في الجزء الشرقي والساحل الغربي
i class="fas fa-long-arrow-alt-left"> تنوع المناخات .

ب. الآثار السلبية:

- انتشار نمط العيش الأمريكي (الأكل – اللباس – اللغة - الثقافة)في الحياة اليومية واقتصار التقاليد الصينية على المناسبات.
- التوسع العمراني على حساب ملايين الهكتارات من الأراضي الزراعية الخصبة شرق الصين.
- استقطاب المدن لعدد هام من النازحين (حوالي 8 ملايين سنويا).
- قلة تطور المناطق الغربية وضعف مستوى العيش فيها.
- ارتفاع عدد الفقراء إلى حوالي 200 مليون يتوزعون بين الأرياف والمدن.
- معاناة الوسط البيئي من التلوث بثاني أكسيد الكربون (70 % من الطاقة المستهلكة فحم حجري)
i class="fas fa-long-arrow-alt-left"> وفاة 1.6 مليون نسمة سنويا .
- شدة الارتباط بالخارج بالنسبة للنفط فالصين تستورد ثلثي حاجياتها منه.
- معاناة القطاع العمومي من بعض الصعوبات مقارنة بالقطاع الخاص.

2. الآثار العالمية:

أ. الآثار الإيجابية:

- فاق الناتج الداخلي الخام الصيني 23120 مليار $ الناتج الأمريكي 19360 مليار $. منذ 2017
- ارتفاع نسبة النمو الاقتصادي في الصين إلى 7 % وهي من أعلى النسب في العالم رغم أنها تراجعت مقارنة بالسنوات السابقة.
- تحقيق الصين لفوائض مالية هامة في ميزانها التجاري بلغت قيمتها في 1 جانفي 2014 3820 مليار $ دعمت حسن تموقعها في العلاقات الاقتصادية العالمية.
- انشاء الصين سنة 2014 " البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية" انضمت له أغلب الدول الأوروبية وروسيا.
- تجاوز عدد الأثرياء من أصحاب المليارات في الصين عددهم في الولايات المتحدة الأمريكية.

ب. الآثار السلبية:

- عدم خضوع بعض المنتوجات الصينية المصدرة إلى المواصفات العالمية.
- حدوث بعض الارتدادات لأزمة 2008 في العالم الغربي بأن تراجع النمو إلى النصف أي 6%ومعاناة الصينيين من البطالة لكن سرعان ما تضاعف النمو ثانية سنة 2010.
- انطلاق جائحة كورونا من هذا البلد في نوفمبر2019 متسببة في وفاة أكثر من مليوني شخص إلى حدود نهاية جانفي 2021.

الخاتمة :

منذ 2015 بدأت نسبة النشيطين اقتصاديا تتراجع في الصين وهو ما اعتبره البعض مؤشرا على قرب معاناة الصين من مشاكل ديمغرافية لكن البعض الآخر يرشح الصين لزعامة العالم خلال السنوات. **فهل تقدر الصين بمشاكلها الديمغرافية على حيازة الصدارة العالمية؟**

COLLEGE.MOURAJAA.COM